رثاء شهيد

طلبها مني أخ فلسطيني لا أعرفه
يرثي بها أخيه وشعرت كم كان يحبه

لبى نِدْاء رَبه وأجاب

والشَـهَادة خَيْر مَثَاب

وصَعْدتْ رَوحُهُ للعُلا

وتَرْك دُنيا الخَراب

شـهيدُ غَدر اليهْودِ

للحَقِ والمُرؤة غَضْاب

نَبَحْت عَليه كِلَاب العِدا

وكلاب تَعْوي خَلْف ذئاب

طَارَدوه بالطَائِرَات وبالغدر

والأسَـد يزأرُ

لا يخْشَـى الذُبْاب

ورَمْوه بقَنابل الغَدْر

وللرُجُولة المَوْت صاب

ياشَـهْيد لَمْ تَمُت

فَفْي القُلوب لا يَمْوت الأحْباب

لقنْت العَدْو دُروسْاً

والعَدْو مِنْ بَطْشَـك يرتاب

سَـوف تَظلُ رمزاً يابطل

في خَان يْونْس

سَـوف يَحْكي عَنك التُراب

نَبأ مَوتِك كان صَادماً

وشَـرَبنا الهم بعدك شـراب

كمْ من ليالِي ذاقْوا فيهَا بْأسـك

وأمْطَرت سَـماءهُم صواعق وشـهاب

وكم من صَباح أقْلَقْت مَضَاجِعهُم

وأسْـقْيتَهُم من بأسْـك العَذاب

فلن نْنسَـاك يابَطل

دنْسْـت أرضه أحذية الأغْراب

ياشَـهيد العِزة لَمْ تَمُت

ولن تَغْلق الشَـهادة الأبْواب

زرعْت فْينا كُل أمْل

وراية الجِهَاد حَمْلها الشَـباب

فهنْيئاً لك الشَـهَادة

وكَفْانا بعدك دنيا السـراب

وندعو الله أن يجْمعنا

في جَنة الخُلد أحْباب